

إن انقبول تساهم في ستراتيجيات عالمية، عاملة هكذا بنجاعة لمكافحة الإجرام طبقا لممارسة مرسومة منذ أمد بعيد في إطار القواعد المحددة تحديدا جيدا والتي تنظم نشاطاتها، في منظور مشروعات طموحة .

ولقد تحققت نجاحات كبيرة بفضل قدرات انقبول العملياتية وبفضل معرفتها لتطور الإجرام في الوقت الحالي الذي يتصل بصفة لصيقة بالديناميكيات الإجتماعية والاقتصادية بمختلف البلدان .

وهكذا أجريت في مطلع هذا الشهر عملية ناجحة مشتركة بين مصالح الشرطة من بلدان مختلفة أفضت إلى إيقاف كارلومورانا أحد الأشخاص الذين تبحث عنهم العدالة في إطار أعمال مشبوهة من بينها أعمال جمعية الأشرار من نوع المافيا .

سيدي الرئيس، سيدي الأمين العام، سيداتي وسادتي،

لا أريد أن استغل هذه الفرصة التي منحتها هذا الصباح .

وإني لمقتنع بأن أعمال الجمعية العامة هذه ستفضي إلى أفكار جديدة وإلى مشاريع جديدة وإلى مبادرات جديدة في منظور تحسين مستمر للنتائج .

سيدي رئيس الجمهورية أجدد لكم ترحابي وتشكراتي على حضوركم هذا الحفل الافتتاحي، كما أرحب بكل الذين يكرسون جهودهم لهذا العمل المضني المتثل في مكافحة الإجرام متمنيا لهم عملا مشمرا»

السائرة في طريق النمو، على أنه لا يكفي الشعور بالخطر لتبعده؛ ومع هذا فمن الضروري قياس فداحة وحجم الظاهرة وإعطاء تحديد ملائم مقبول من كافة البلدان؛ وهذا الشرط لا بد منه إذا أردنا النجاعة لعملنا. من ذلك جاءت ضرورة التوحيد بين مختلف التشريعات والاشتراك المستمر في المعلومات والمعطيات والتجارب قصد تقوية الهياكل الاقتصادية والإدارية والسياسية وقصد تحسين اجراءات الخيطة واجراءات الردع .

سيكون المؤتمر العالمي للأمم المتحدة الذي سيلتئم في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٤ مناسبة ممتازة للشروع في هذا التبادل، وسيحضر هذا المؤتمر مسؤولون سامون إيطاليون ومن بلدان أخرى وسيقدمون تجاربهم ومعارفهم في هذا المجال لتبادل الرأي مساهمين بذلك وبطريقة ناجعة في مكافحة الإجرام .

وبمناسبة الدورة الـ ٦٣ للجمعية العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية تشعر إيطاليا بشرف استقبال ممثلي أشهر مصالح شرطة مختلف البلدان .

ومرة أخرى أرحب بكل المشاركين .

إن المداولات والاتفاقيات العملياتية التي ستتولد عن هذا الاجتماع ستحمل دون شك مساهمتهم في عمل شرع فيه منذ أكثر من عشر سنوات من قبل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية . وإن النتائج الإيجابية جدا المتحصل عليها، قد برهنت على ضرورة التعاون الدولي لمكافحة الإجرام .

لهذا فإن إيطاليا مقتنعة بضرورة التعاون الدولي .

إنكم أنتم، يا سيادة رئيس الجمهورية الذين كما كنتم تقومون بأعباء وزارة الداخلية في سنة ١٩٨٤ ساندتم سياسة التعاون الثنائي لبلادنا في مجال مكافحة الإجرام المنظم والإشتغال بالمخدرات .

لقد تم الشروع في هذه المبادرة بالاشتراك مع الولايات المتحدة الأمريكية حيث ذهبت لملاقاة زميلي قصد تكثيف التعاون بين بلادنا، وتلت اتفاقيات أخرى مع بلدان أوروبية وبلدان غير أوروبية، وقد أبرم آخر اتفاق مع زميلي بإسرائيل بغية تدعيم التعاون الثنائي في مجال مكافحة الارهاب والإجرام المنظم وتهريب المخدرات والاتجار بها .

وإضافة إلى الاتفاقيات الثنائية انضمت إيطاليا إلى اتفاقيات متعددة الأطراف مثل مجموعة ترينيفي واتفاقيات شنغن أو الاتفاق الدولي المتعلق «ب الطريق الأوروبية للمخدرات» التي أسست بمبادرة منها .

هذا والحكومة الإيطالية تعمل دون هوادة لتشجيع ومساندة اتفاقيات جديدة في إطار مكافحة الإجرام المنظم الدولي . وبهذه الروح، واقتناعا بضرورة التعاون تستعد مدينة نابولي لاستقبال المؤتمر العالمي حول الإجرام المنظم عبر الدول الذي سيلتئم في تشرين الثاني / نوفمبر تحت إشراف الأمم المتحدة .

لقد وعت المجموعة الدولية بالأخطار التي يحدتها هذا الشكل من الإجرام فلم يعد الأمر يتعلق بخرق للقوانين وإنما أصبح يتعلق بتهديد جدي يستهدف أمن البلدان المصنعة كما يستهدف البلدان